

تاج العروس من جواهر القاموس

وفي الحديث " لا يدُخُلُ الجَنَّةَ خَبٌّ ولا خَائِنٌ " وفي آخر " المُوْمِنُ
 غِرٌّ كَرِيمٌ والكَاْفِرُ خَبٌّ لَنِيْمٌ " فالغِرُّ : الذي لا يَفْطُنُ للشَّرِّ .
 والخَبُّ ضدُّ الغِرِّ وهو الخَدِّعُ وهو المُفْسِدُ ورجُلٌ خَبٌّ ضَبٌّ ويقالُ : مَا
 كُنْتُ خَبِيًّا وقال ابنُ سِيرِينَ : إنِّي لَسْتُ بِخَبٍّ ولكنَّ الخَبَّ لا
 يَخْدَعُنِي .
 والخَبُّ : الحَيْلُ بالحاءِ المهملةِ ويُوجدُ في بعض النسخ بالجيم وهو غَلَطٌ مِنَ
 الرَّمْلِ اللَّاطِئِ اللَّاصِقِ بالأرْضِ نقله الصاغانيُّ .
 والخَبُّ : سَهْلٌ بين حَزْنَيْنِ تكونُ فيه الكَمَأَةُ قاله أبو عمرو وأَنشَدَ
 لَعَدِيَّ بنِ زَيْدٍ قال لَنَدِيمِهِ عَبْدِ هِنْدِ بنِ لَخْمٍ .
 تُجَنِّي لَكَ الكَمَأَةَ رَبِّعِيَّةً ... بالخَبِّ تَنَدَى في أُصُولِ القاصِيصِ
 والخَبُّ بالضَّمِّ لغةٌ في الخَبِّ بالفتحةِ كما نقله شيخنا عن بعض شيوخه
 المُحَقِّقِينَ : لِحَاءُ الشَّجَرِ والغَامِضُ مِنَ الأَرْضِ والجَمْعُ : أَخْيَابُ
 وخُبُوبٌ .
 والخَبُّ بالكسْرِ : ع كذا ضبطه الصاغانيُّ وأَعَادَهُ المصنِفُ فيما بعدُ أيضاً
 وضبطه غيرُهُ بالفتحةِ وقال : هو ماءٌ لِعَنِيٍّ بالكُوفَةِ وهو أيضاً : هَيَجَانُ
 البَحْرِ واضْطَرَّابُهُ يقالُ : أَصَابَهُمُ خَبٌّ إِذَا خَبَّ بِهِمُ البَحْرُ خَبٌّ يَخْبُ
 في التهذيبِ يقالُ أَصَابَهُمُ الخَبُّ إِذَا اضْطَرَّبتْ أَمْوَاجُ البَحْرِ والتَّوَتِ
 الرِّيحُ يَاحُ في وَتَتِ معلومٌ تَلَجَّأُ السُّفُنُ فِيهِ إلى الشَّطِّ أَوْ يُلَاقِي
 الأَنْجَرَ كَالخِيَابِ بالكسْرِ وهو ثَوْرَانُ البَحْرِ قاله ابنُ الأَعْرَابِيِّ وفي
 الحَدِيثِ " أَنْ يُونُسَ عَلَيْهِ وَعَلَى نَيْيِّنَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ لَمَّا
 رَكِبَ البَحْرَ أَخَذَهُمُ خَبٌّ شَدِيدٌ " يقالُ خَبَّ البَحْرُ إِذَا اضْطَرَّبَ وفي
 الأساسِ : ومن المَجازِ : خَبَّ البَحْرُ : هَاجَ وَأَصَابَهُمُ الخَبُّ : التَّوَتَ عَلَيْهِمُ
 الرِّيحُ واضْطَرَّبَ المَوْجُ .
 والخَبُّ بالكسرِ الخِدَاعُ والخَيْثُ والغِشُّ والفَسَادُ كَالخِيَابِ مُحَرَّرٌ كَتَبَ فِي
 قولِ ابنِ الأَعْرَابِيِّ وقد خَبَّ يَخْبُ خَيًّْا وهو بَيِّنٌ الخَبُّ وقد خَبِيَّتَ يا
 رَجُلُ تَخَبُّ خَيًّْا كَعَلِمَتَ تَعْلَمُ عَلِمًا ورجُلٌ مُخَابٌ : مَدْغِلٌ
 كَأَنَّهُ عَلَى خَابٌ وفي حديثِ عُمَرَ " مَا تَكَلَّمُ أَحَدٌ بالفارسيَّةِ إِلَّا

خَبَّ " .

وخبَّيَّه : خَدَعَهُ والتَّخْبِيْبُ : إفسَادُ الرَّجُلِ عَيْدًا أَوْ أَمَةً
لِغَيْرِهِ ويقالُ خَبَّيَّهَا فَأَفْسَدَهَا وخبَّيَّ بَ فلانٌ غُلامِي أَيْ خَدَعَهُ وقال
أبو بكر في قولهم : خَبَّيَّ بَ فلانٌ على فلانٍ صدِّيقه : مَعْنَاهُ : أَفْسَدَهُ عَلَيْهِ
وَأَنشُد : .

" أُمَيْمَةٌ أَمٌ صَارَتْ لِقَوْلِ الْمُخَبَّبِ وَالْخَبَبُ مُحَرَّرٌ كَتَّةٌ : صَرَبٌ مِنْ
الْعَدْوِ أَيْ الإِسْرَاعِ فِي الْمَشْيِ أَوْ هُوَ كَالرَّمْلِ مُحَرَّرٌ كَتَّةٌ قَالَه بعضُ
اللُّغَوِيِّينَ أَوْ هُوَ أَنْ يَنْقُلَ الْفَرَسُ أَيَّامِنَهُ جَمِيعًا وَأَيَّاسِرَهُ
جَمِيعًا أَوْ هُوَ أَنْ يُرَاوِحَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَرَجْلَيْهِ وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ
وَالْمُرَاوِحَةُ : أَنْ يَقُومَ عَلَى إِحْدَاهُمَا مَرَّةً وَعَلَى الأُخْرَى مَرَّةً وَقِيلَ
: الْخَبَبُ : هُوَ السُّرْعَةُ وَقَدْ خَبَّ يَخْبُّ بِالضَّمِّ عَلَى غَيْرِ قِيَّاسٍ وَقَالَ شَيْخُنَا
: لِأَنَّ الْقَاعِدَةَ فِي الْفِعْلِ الْمُضَاعَفِ أَنْ يَكُونَ مَضارعُهُ بِالكَسْرِ إِلَّا مَا شَذَّ
فجاءَ بِالضَّمِّ عَلَى خِلافِ الْقِيَّاسِ وَهِيَ ثَمَانِيَّةٌ وَعِشْرُونَ فِعْلاً مِنْهَا : خَبَّ
يَخْبُّ إِذَا عَدَا خَبًّا وَخَبِيْبًا وَخَبِيْبًا وَخَبَّيَّ وَخَبَّيَّ وَخَبَّيَّ وَخَبَّيَّ وَخَبَّيَّ
مُذَكَّرَةٌ الثُّنْيِيَّةُ مُسَانِدَةٌ الْقَرَأَ ... جُمَالِيَّةٌ تَخْتَبُّ ثُمَّ
تُنْبِيْبُ